

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس التاسع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المصنف والشارح والجامع رحمهم الله بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثل شئ. سبحانه وتعالى. يعني بسم الله الرحمن الرحيم. يعني اهل السنة والجماعة - [00:00:02](#) يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثل شئ. فلا شئ في افعاله ولا في اسمائه ولا في صفاته. بل له الكمال المطلق سبحانه وتعالى من جميع الوجوه. نعم. يعني اهل السنة والجماعة يؤمنون بان الله ليس - [00:00:22](#) كمثل شئ في ذاته. يعني ليس له شئ في ذاته حتى نقول ان ذوات غيره كذاته. لكن فالله سبحانه ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين نعم. ولا في اسمائه وصفاته. كذلك اسماء الله ليست لا يساوي - [00:00:42](#) فيها شئ من اسماء وصفات المخلوقين. نعم. وهو السميع البصير. نعم وهو السميع البصير وسمعه ليس كسمع المخلوقين هو لبصره كالبصر لمخلوقين. نعم. ويثبتون ما اثبتته الله من الاسماء والصفات كالسميع والبصير. العليم والعظيم والكبير ونحو ذلك. بس لو تقرا [00:01:02](#) العناوين على اليمين -

نعم. قال اية فيها رد على اهل التمثيل واهل التعطيل. نعم التي هي ليس كمثل شئ نعم. وفي هذه الاية وفي هذه الاية الرد على على الطائفتين اهل اهل التعطيل واهل التشبيه. اهل التعطيل الرد عليهم في قوله - [00:01:32](#) وهو السميع البصير ان اثبتنا السمع والبصر. ونرد على اهل التمثيل بقولنا بقوله سبحانه ليس كمثل شئ فيقال يد الله كايدينا قل لا. الله يقول ليس كمثل شئ. هو لو قال الجهمي الله ما يسمع نقول لا. الله يقول وهو السميع. نعم - [00:01:52](#) نعم. فقله ليس كمثل شئ رد على اهل التشبيه. نعم. وقوله وهو السميع البصير رد على اهل التعطيل. نعم. فهذه الاية العظيمة قاعدة من قواعد اهل السنة في اثبات الصفات - [00:02:12](#) من غير تمثيل. نعم. قال طريقة الكتاب والسنة في الاسماء والصفات. نعم. نعم الان اعطيك الشيخ ابراهيم قاعدة تنتبه لها وتحفظها نعم. وفي هذه الاية بيان طريقة الكتاب والسنة في الاسماء والصفات - [00:02:32](#) نعم ما هي ما هي الطريقة؟ وان طريقتهم في النفي والاجمال وفي اثبات والتفصيل ون طريقتهم في النفي والاجمال. الاجمال. في النفي والاجمال. وان طريقتهم في النفي والاجمال. وان - [00:02:52](#) ثقتهم في النفي والاجمال. ايوه اي نعم. يعني عندنا صفات اثبات وصفات نفي. الطريقة في النفي نفي نفي مجمل. كيف؟ الله قال ولم يكن له. الله قال لم يلد. هذا نفي. كيف - [00:03:12](#) مجمل يعني لم يلد خالدا ولم يرد زيدا ولم عمرا ات الاية مجملة. واضح فليس في الاية لم يلد جبريل ولا ميكائيل ولم يلد ادم ولا نوح واضح انه في مجمل. ولم يولد - [00:03:32](#) لم يلد احد كذا او كذا مجمل. ولم يكن له كفوا احد مجمله. لم يكن له مائل لا من ليس في الاية لم يكن له مائل لا من صالح ولا من خادم ولا من عبد الله مجمل وهذا اقوى مثل - [00:03:52](#) رجل تقول هذا لا يماثل احد ايها اكمل هذا؟ رجل لا يماثل احد او تقول هذا رجل لا يماثل السباك ولا الكهربائي ولا وهو رجل عظيم مثل رجل عندنا رجل - [00:04:12](#) تاجر وصاحب وجهة اذا قلنا هذا الرجل لا يشابه السباك ولا الكهرباء ولا ولا المنظف ونحو ذلك. اكمل او نقول هذا الرجل لا يساويه احد. لا شك لا يساوي احد - [00:04:32](#)

لذلك القاعدة النفي المجمل من غير تفصيل. نعم هذه القاعدة القاعدة بالكتاب والسنة النفي المجمل. لذلك مثلا لا يقال الله مثلا تفصل في النفي فنقول مثلا الله عز وجل لا يأكل لا كذا لا كذا لا نقول لم يكن له كفوا احد ليس كمثله - [00:04:52](#)

واضح؟ نعم. وفي الاثبات التفصيل. والاثبات التفصيل تفصل وثبت ما جاء في الله عز وجل السميع البصير الكبير العظيم الحميد الكريم الوهاب الرزاق تفصل وهكذا. واضح؟ نعم فان الكتاب والسنة جاء بنفي مجمل واثبات مفصل. ايه لو سمعت احد مثلا يقول الله سبحانه - [00:05:22](#)

وتعالى الله سبحانه وتعالى جميل جماله ليس مثل جمال الكعبة ولا جمال مثل المرأة نقول لا تفصل حنا في مجمل لم يكن له كفوا احد. جميل ثبت الجمل تفصيل. واضح؟ وهكذا نعم - [00:05:52](#)

وهي طريقة اهل السنة والجماعة. نعم. والكلام في باب الاسماء والصفات دائر بين النفي والاثبات. دائما ان في يليق بجلاله وعظمته واثبات ما يليق بجهل وعظمته على ما جاءت به الكتاب والسنة - [00:06:12](#)

نعم. بخلاف طريقة الجهمية واضرابهم. نعم. الجهمية واضرابهم. نعم. فانهم اثبتوا اثباتا مجملا ونفوا نفيا مفصلا. شف اثبتوا اثباتا مجملا. كيف اثبات مجمل؟ لا مثل لي اثبت اثبات مجمل يعني قالوا الله - [00:06:32](#)

المخلوقين اثبتوا يشبههم يشبه المخلوقين في صفاته. اجمال فلما شبه فاصبحوا جهمية اثبتوا اثباتا مجملا طيب ثبت ان الله السميع بصير يقول لا انا ما اثبت اثبت ان الله صفات تشابه صفات البشر فلما كانت صفات صفاته تشابه صفات البشر عطلناها. واضح؟ ونفوا نفي - [00:07:02](#)

مفصلا خالفوا الكتاب والسنة. فقالوا الله عز وجل ليس بجزء ليس بجسم مثلا. وقال عز وجل ليس فوق الكون لا ليس تحت الكون ليس وهكذا. الله لا ينزل الله لا فيفصلون في هذا. واضح؟ فخالفوا طريقة الكتاب - [00:07:32](#)

نعم. نعم. فخالفوا الكتاب والسنة واهل السنة والجماعة. نعم. في التأصيل والتفصيل في التأصيل والتفصيل. التأصيل نفي مجمل واثبات مفصل. نعم. زعما منهم انه تنزيه لله فلم يثبتوا اثباتا مفصلا وانما مجملا. نعم. والكاف في ليس كمثله - [00:07:52](#)

فيها كلام كثير. هي منهم من قال زائدة ومن قال للتشبيه. لكن الصحيح انها للتأكيد. يعني ايها ابلغ؟ شخص يقول زيد ليس مثل خالد. او تقول ليس زيد كمثل خالد لا شك اقوى. ليس كمثله ابدما ما يساويه. واضح؟ لو شخص قال له - [00:08:22](#)

هل هل الرجل الرافضي مثل سني فتقول ليس الرافضي كالسني اصلا ليس كالسني. او تقول ليس مثل السني. لا شك ليس كما مثل السني اصلا واضح؟ ايوة فالكاف ابلغ في التأكيد. نعم. وليست زائدة بل جاءت احدهما - [00:08:52](#)

مؤكدة مؤكدة للآخرى. نعم. في مزيد تأكيد عدم المماثلة. نعم. قال جاءت احدهما تأكيد الاخرى. احدهما الاخرى هي الكاف عن مثل يعني ليس مثله شيئا الثانية ليس كمثله الثنتين الكافت تقوي التأكيد مع المثل والمثل تقوي التأكيد مع الكافر - [00:09:22](#)

يعني لو قلت ليس زيد كعمرو صح ولو قلت ليس عيد ليس زيد مثل عمر صح بالثنتين ليس زيد كمثل عمرو. اكدناه بامرین بالكافو بمثل. لذلك قوله لمزيد بل جاءت احدهما يعني الكاف وكلمة مثل. مؤكدة للآخرى. نعم. نعم - [00:09:52](#)

قال محاذير يتجنبها اهل السوء. محاذير محاذير يتجنبها اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات. نعم كمل. يلا اقرأ. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. يعني الان ذكر انهم يثبتون اثباتا مجملا اه اثباتا مفصل ونفي مجملا. مع ملاحظة امور - [00:10:22](#)

تلهي فلا ينفون. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. لما قلنا ان اهل السني هو نفي مجملا قالوا فلا ينفون ما نفي عنه سبحانه نفسه. ما وصف به نفسه. فالذي اثبته ثبتته - [00:10:52](#)

نعم. حاشا وكلا. اي لا ينفون عنه ما وصف نفسه. الله قال سميع فقل سميع. لماذا؟ لانهم لما قال مصنف انهم يثبتون اثباتا مفصلا اكد قال فلا ينفون. ما وصف به نفسه نعم. بل هذه طريقة - [00:11:12](#)

والاشاعة. يعني الجهمية تعطيل الصفات جميعا. الاشاعة تعطيل بعض الصفات. نعم. ولا يحرفون كلمة عن مواضعه. نعم. بل يقرون الكلمة على معانيه. ما يؤول نفسه ويقول استولى. لا يثبتون ولا يحرفون - [00:11:32](#)

الكلمة عن مواضعه. نعم. بل يقرون الكلمة على معانيه وما اريد به. يعني يبقون الالفاظ كما هي ويبقون المعاني كما ما جاءت به

الكتاب والسنة. نعم. ولا يلحدون في اسماء الله واياته. يعني كذلك لا يعطلون في مثل تلك الامور - [00:11:52](#)

نعم. والالحاد في اللغة هو الميل. هم. ومنه تسمية موضع موضع الميت في القبر لحدا لميله عن وسطه. نعم. وفي الشرع هو الميل والخروج عن الحق فيها الى الجور. نعم - [00:12:12](#)

نعم. وقد ذم الله تعالى من بعد المصنف قال لا ينفون وقال لا يلحدون. تمام؟ لا ينفون بالكلية ولا يلحدون بالتأويل. نعم. وقد ذم الله تعالى من الحد في اسمائه واياته. فقال تعالى - [00:12:32](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون تهديد وعيد من عطل صفات الله سبحانه. نعم. وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا ينفون علينا - [00:12:52](#)

نعم. فمن عطل فقد الحد. ومن عطل شيئا من صفات الله الحد. ومن عطلها جميعا او لغفل في الالحاد. نعم. ومن مثل فقد الحد. وكذلك التمثيل نوع من انواع الالحاد - [00:13:12](#)

نعم. ولا يسلم من الالحاد الا من امن بها كما جاءت. يعني بصفات الله. نعم. من غير من غير تمثيل. نعم. وكذلك الايات من حملها ما لا تطبيق فقد الحد. يعني من حملها ما لا تطبيق بالالحاد فيها - [00:13:32](#)

وتأويلها فلا تطبيق المعنى الذي انت حرفته وانما ابقها على المعنى الذي انزلها الله عز وجل. نعم ومن نقصها فقد الحد. نقص شيئا مثل الاشاعة يثبتون بعض وينفون بعض. فهو داخل - [00:13:52](#)

نعم. واهل التعطيل والتشبيه كلهم من اهل الالحاد. نعم يعني كل من عطل شيئا من صفات الله وقع في وصف نعم. سواء كان بعطلها بالكلية او بعض صفاته سبحانه. نعم. ولا ينفون صفاته. صفاته - [00:14:12](#)

يعني ايضا اهل السنة لما من معتقدهم اثبات مفصل يثبتون لكن ما ينفون لذلك قال ولا ينفون ولا ينفون صفاته فلا يقولون كيفيته كذا وكذا. يعني كيفية الصفة اظعوها على ما انا اكيها بعقلي - [00:14:32](#)

الطويلة قصيرة وهكذا الله عن ذلك. هذا تكييف نعم. وقد قال الله تعالى ولم يكن له كفوا احد. يعني الله ليس له مثيل. حتى نقول يده كذا ولا كذا. نعم. ولا يمثلون صفاته - [00:14:52](#)

صفاته بصفات خلقه يعني اهل السنة وهم يثبتون اثباتا مفصلا لا يمثلون صفاتي وصفات خلقه. يعني لما قال المصنف عطاء القاعدة ان اهل السنة يثبتون اثباتا مفصلا قالوا قال الا مع هذا لا ينفون الله لا ينفون صفات الله ولا ينفون صفاته - [00:15:12](#)

ولا يمثلون صفات وصفات غيره. نعم. فما يضاف الى الخالق فهو يليق به ويختص به. يعني ما يضاف الى الخالق فما يضاف الى الخالق يليق به ويختص به. سمع الله يليق به ويختص به. عزة الله - [00:15:42](#)

تليق بها وتختص بها. نعم. كما ان ما يضاف الى المخلوق يليق به ويختص به. ويختص به. مثل المخلوق له السمع لكن يختص به. يضعف سمعه وينعمي سمعه. وبعضهم قليل سمعه وبعضهم قوي يليق به حاله - [00:16:02](#)

مخلوق عينه واسعة وعينه وضيقة وهكذا. نعم. قال القول في الذات كالقول في الصفات. هذي قاعدة القول في الذات كالقول في الصفات. مثل انك ما يجوز انك تقول ذات الله هي كذا ولا كذا في وصف - [00:16:22](#)

كذلك كذلك صفات الله لا نقول فيها الا ما جاء به الكتاب والسنة يعني مثل كما ان ذات ذات الله عز وجل لا نتكلم فيها الا على وفق ما جاء بالكتاب والسنة - [00:16:42](#)

ان ميلاكم اله واحد. تمام؟ كذلك لا نوصف الله الا بمجال الكتاب والسنة. يعني كما انك لا تتكلم في ذات الله الا وفق الكتاب والسنة كذلك. صفاته لا تتكلم فيها الا وفق الكتاب والسنة. نعم - [00:17:02](#)

وان اجتمع في الاسم او الصفة فانه ايش؟ كما ان ما يضاف الى المخلوق يليق به ويختص به. هم. وان اجتمع في الاسم او الصفة. واجتمع في الاسم يعني رجل عزيز الله عزيز - [00:17:22](#)

البشر كذلك الله قال انه عزيز. قالت امرأة العزيز لكن هذا يختص بها يختص. وفي الصفات كريم ووصف الملك بانه كرام. قال هذا ملك هذا بشن هذا الا ملك كريم. لكن كرم المخلوق - [00:17:42](#)

وابراهيم كريم لكن كرم الله غير كرم المخلوق وهكذا. نعم. فانه سبحانه ليس كمثله شيء حتى يشبهه حتى يشبه به المخلوق. حتى يشبهه بالمخلوق. نعم. لا في ذاته ولا في اسمائه - [00:18:02](#)

سبحان الله كما قال سبحانه ليس كمثله شيء. الله اكبر نعم. ولا في افعاله. ما في هل افعال الله مثل افعال ليست كفالة الله يخلق ويرزق ويحيي ويميت البشر كذلك لا. قال سبحانه - [00:18:22](#)

خلق السماوات ولا خلق انفسهم. وما كنت متخذاً مضلين عضداً. ام لهم نصيب من الملك لا يأتون الناس نقيراً لا نعم. فان القول في الذات كالقول في الصفات. اه. اعكسوها فان القول هذي غلطة مطبوعة - [00:18:42](#)

القول في الصفات كالقول في الذات. نعم هي صحت في الطبعة الثانية. فان القول في الصفات كالقول في الذات. نعم. فان القول في الصفات كالقول في الذات. نعم. مثل الله واحد - [00:19:02](#)

سبحانه وتعالى ونأخذ صفاته من الكتاب والسنة مثل ما نقدح في كذلك في الصفات. نعم. يحتذي حذوه ويقاس عليه. يحتذى. يحتذى حذوه ويقاس عليه يحتذى حذو ذلك الامر في القول فلا نقول في صفات الله بعقولنا وفي ذات الله - [00:19:22](#)

وانما الجميع بالنصوص. نعم. فتثبت اثبات وجود. فتثبت اثبات وجود. تثبت اثبات وجود الصفات سميع سميع عليم عليم. حقيقة نعم. لا ثبوت تمثيل فيه. لا ثبوت تمثيل فيه. ما نمثل لا نثبت كما يليق بجلاله وعظمته ليه؟ يعني كما انك تقول شف مثال كما انك تقول - [00:19:52](#)

ذات الله ليست كذات المخلوقين. صح؟ فاذا قلناهم صحيح. لو قلنا اين اتيت بهذا القرآن ولم يكن له كفوا احد. نقول كذلك الصفات صفات الله ليست كصفات المخلوقين. فالصفة مثل الذات. يحتذى حذوها. ما تتكلم في الذات كذلك الصفات ما تتكلم فيها الا في الكتاب والسنة. واضح؟ نعم - [00:20:22](#)

فكما ان ذات الباري سبحانه سبحانه وتعالى. ايوه. لا تدانيها ولا تقاربها ولا تشابهها ذوات المخلوقين نعم. يعني ذات الله لا تدانيها. ليست قريبة من ذوات المخلوقين. ولا تقاربها ليست قريبة منها حتى نقول مثل ذات المخلوقين. ولا تشابهها ما نقول مثل تشبه صفات المخلوقين. نعم. فكذلك هم - [00:20:52](#)

فكذلك صفاته سبحانه لا تدل صفاته سبحانه لا تداني ولا تقارب ولا تماثل صفات المخلوقين واضح؟ قال لماذا لماذا ما نكيف ولا نمثل صفاتهم وصفات المخلوقين ها لانه لانه سبحانه لا سمي له. نعم. المعنى لا يساميه احد. ما نمثل - [00:21:22](#)

لو قلنا الله سبحانه وتعالى امتعنا الله عن ذلك مثل فلان يقول مو صحيح الله ما يساميه احد. لا يماثله احد سبحانه نعم المعنى لا يساميه احد او لا يستحق مثل لا يساميا لا يماثله ها او لا - [00:21:52](#)

مثل اسمه او لا يستحق مثل اسمه مما تسمى به سبحانه. فهو الكبير الكبير هذا الاسم اسماء البشر. يقول صح البشر كبير لكن يليق بحاله. كبير في وقت معين ثم يهلك. وهكذا نعم. وكلا المعني - [00:22:12](#)

المعنيين راجع الى الآخر. نعم. لكون اسمه تعالى دال على الكمال. شف فانه سبحانه لا سميرة. المعنى لا يسمى احد ولا يستحق مثل اسمه. وكلا المعنيين اللي لا يساميه ولا يستحق مثل اسمه. نعم. راجع الى الآخر. فهو سبحانه - [00:22:32](#)

لا يسامي احد. ولا يعني ما في احد مثله. بل ما في احد يستحق من البشر مثل اسمه. تمام الله لا ينال. ومثل هذا الوصف لا يليق بمثل احد البشر - [00:22:52](#)

اقول فلان ما ينال. نعم. لكون اسمه تعالى دال على الكمال. لكون اسم الله دال على الكمية والكمال وهو القدير. يناير قدير البشر ولا قدرة الله؟ نعم. والخلق وان كان لهم نوع كمال - [00:23:12](#)

لهم نوع كمال نسبي على قدر حالهم. ايوه. فان الله هو الذي اكسبهم اياه. اكسبهم اياه يعني قدرتهم الله هو اللي اعطاهم اياه القدرة السمع الله هو اللي اعطاهم السمع. فهل معطي نقول صفاتك انت يا ايها المعطي يا ربنا مثل صفات - [00:23:32](#)

اذا اعطيت البشر الضعيف الهالك الذي يأكله الدود اذا مات؟ لا. اسأل الله عن ذلك نعم. ولا كفؤ له؟ نعم ليس له مكافئ يعني نعم لماذا؟ ايه لماذا؟ قال لماذا تجنبوا اهل السنة - [00:23:52](#)

والجماعة تلك المحاذير في الاسماء والصفات الا سميرا وبعدين؟ القياس الممنوع نعم والقياس جائز ولا ند له ولا مثل له.

يعني لا كفو له يعني ما في رب مكافئ له تعالى الله عن ذلك. نفس صفاته ما فيه. تمام؟ هذا لا كفو له - [00:24:12](#)

لا ند له. يعني ما في احد مثله. مقارب له. الوصف الاول مثله تماما. ما في احد الامر الثاني ولد له درجة اقل ما في احد مثله. صح

كبير بس هذا ليس مثله هل هكذا. واضح؟ نعم - [00:24:42](#)

قال القياس الممنوع والقياس الجائز. نعم. ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. ويقاس بخلقه يعني ما نقول سمع الله مثل سمع البشر.

لانه هو الكبير. واضح؟ وهكذا. نعم. فيضرب له مثلا - [00:25:02](#)

فيضرب له مثلا حتى نقول هذا مثل هذا. نعم. فيقاس بالمخلوق في مثل في مثل يستوي هو والمخلوق فيه. نعم ايش؟ يعني مثلا لو

شخص تاجر كثير جاره رجل فقير مديون فهل تقول تجارة هذا الفقير مثل تجارة ذلك الغني؟ هل يصح المثال؟ ولا ما يصح -

[00:25:22](#)

لماذا؟ مو مساوي له اصلا. ولا نقيس هذا على هذا. لكن تقول هذا التاجر يملك تسعين مليار في واحد مثله يملك ثمانين مليار نقول

فيه مشابهة لكن واحد مديون وواحد يملك تسعين مليار هل نقول هذا مثل - [00:25:52](#)

هذا لا. تعالى الله عن ذلك كذلك رب كبير عظيم. ما نساوي العبد الضعيف الفقير الجحود الكفور في اصله وذاته في اصله مثل الرب

الشكور الحليم العظيم. واضح نعم لذلك قال فيقاس بالمخلوق في مثل يستوي هو ايش؟ ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى اي لا -

[00:26:12](#)

بخلقه فرق بينهما نعم. فيضرب له مثلا. نقول سمع الله مثل سمع البشر. نعم. فيقاس بالمخلوق في مثل يستوي هو والمخلوق فيه

تعالى وتقدس. كيف لا يقاس بمثلا هو المخلوق سواء ايش؟ فيقاس. فيقاس بالمخلوق في مثل - [00:26:42](#)

يستوي هو والمخلوق فيه تعالى وتقدس. اي نعم هذا ما يمكن. ايش عد الكلام قبله فيقاس بالمخلوق قبلها ايش؟ ولا يقاس بخلقه

سبحانه ولا يقاس بخلقه قال ما نستقيم ولا يقاس بخلقه؟ فيضرب له - [00:27:02](#)

مثلا فيقاس بالمخلوق. اي نعم. فلا يقاس بخلقه فيضرب له مثلا يقاس بالمخلوق. نعم. في مثل في مثل يستوي هو والمخلوق فيه ايه

سمع سمع بصر بصر وهكذا. نعم. تعالى وتقدس. سبحانه وتعالى نعم. فجميع القياس في حقه ممتنع شرعا - [00:27:22](#)

وعقلا من جميع القياس. كما نقول سمع الله مثل سمع المخلوق. نعم. نعم قياس قياس الاولى يعني اذا كان البشر آآ فيه قوة ففوة الله

اكمل اذا كان بشر في بعضهم اه كريم فكرم الله اقوى وهكذا. لذلك قياس الاولى مقياس - [00:27:42](#)

فلا. نعم. فيقال ما كان في حق المخلوق كمال فان الله احق بالكمال. ايه. ما كان في حق المخلوق كمان فوالله عز وجل اولى به هذه

قاعدة يعني اذا كان في البشر حليم نقول حلم الله اكبر اعظم - [00:28:12](#)

نعم. لو شخص رأيت شخصا قويا يقول الله اقوى. وهكذا هذه القاعدة. ما كان في حق المخلوق فيقال يعني هذه قاعدة ما كان في

حق المخلوق كمال. شف صفة كمال. نعم. لكن لو كان - [00:28:32](#)

نقص والله البشر ينال نقول الله من باب اولى ينال لا. لانها صفة نقص في البشر النوم. البشر يجوع نقول الله يجوع لا نقص في البشر

وهكذا نعم فان الله احق بالكمال سبحانه وتعالى نعم فيثبت - [00:28:52](#)

لله تعالى على ما يليق بجلال الله وعظمته من غير تمثيل. نعم ما نقول مثله. نعم. فان الله سبحانه لماذا نثبت كما لماذا نثبت ما اثبتته

الله لنفسه؟ لماذا نعم. اه. فانه سبحانه. فانه سبحانه اعلم بنفسه. هو اعلم بنفسه. قال انا سميع بصير عظيم - [00:29:12](#)

بنفسه تقول صدقت امنا به. كل من عند ربنا. نعم. فان الله سبحانه اعلم بنفسه من خلقه اعظم بنفسه من خلقه فكيف انت ايها

المخلوق؟ الله يقول ليس كمثلي شيء وان تقول يا رب لك مثيل. على الله عن ذلك - [00:29:42](#)

نعم. وبما يجوز في حقه وما يمتنع عليه. وما يمتنع عليه. نعم. سبحانه بنفسه من خلقه وبما يجوز في حقه من اثبات الصفات. وما

يمتنع عليه من نفي الصفات. نعم. فعلينا ان ندعن ونصدق - [00:30:02](#)

ونؤمن بما ندعن ونصدق ونؤمن بالله. نعم. بما يصل الينا بما يصل الينا كما قالت امنا به كل من عند ربنا كل امن بالله وملائكته وكتبه

ورسله من اعظم الايمان الايمان بصفات الله. نعم - [00:30:22](#)

ونعتقده حقيقة على ما يليق. ونعتقده حقيقة. نعم ونعتقده نعم. حقيقة على ما لا يليق ان علينا ان ندعى المصدق ونؤمن بما يصل

الينا ونعتقده حقيقة ما نقول مثلا مثل الصفات لا - [00:30:42](#)

على ما يقول جلال وعظمته نعم. وهذا الباب توقيفي. هذي قاعدة باب اسماء وصفات توقيفي ما ثبت كل ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته

له رسوله. نعم. فينطق حيث نطق الكتاب والسنة. يعني يسير عليه ما اثبتته الكتاب - [00:31:02](#)

شو ثبت؟ ما لا ما لم يثبت لا ثبتته. نعم. وقد نطق الكتاب والسنة بالصفات. هذا قطع باثبات صفات فنثبتها نعم. وهو الحق

والتوحيد سبحانه وتعالى نعم. فلا محذور في النطق بما وصف به - [00:31:22](#)

في نفسه. نعم. الله قال عزيز قل عزيز. قال عظيم نقول عظيم. نعم. حقيقة نعم. والخلق ما لهم علم امور الاعتقادية الا ما اخذوه من

من مشكاة النبوة. الخلق ما لهم علم. حتى يقولون والله ما يسمع ولا ما يبصر. الله - [00:31:42](#)

وقال والله اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. ثم تقول الله مثل سمعك ما تعلم شيء اصلا. كما قال سبحانه وضرب لنا مثلا ونسي

خلقك قال من يحيي العظام وهي رميم ما تعرف شي نعم وبغيره اعلم بنفسه واعلم بغيره اعلم - [00:32:02](#)

واعلم بخلقه سبحانه نعم. واعلم من خلقه بانفسهم ما في شك. قل الله اعلم بما لبثوا هو اعلم هم واهل كهف نايمين ما يدرون كم

ناموا؟ والله هو اللي عالم بانفسهم كم ناموا - [00:32:22](#)

سبحانه وتعالى. نعم. قل ربي اعلم بعدتهم. البشر ما يعلم. كم جلسوا؟ كم هم من بعدهم؟ كم عدد حتى العدد ما يعرفونه؟ نعم والعلم

اقسم فاعلاها العلم بالتوحيد. يعني افضل واشرف واعظم - [00:32:42](#)

علم هو علم الصفات. افضل من علم آآ يعني افضل من بقية علم اللغة ومن علم الفرائض وغير ذلك افضلها الصفات علم العقيدة نعم

واذا جمع الشخص بينهما اكفه افضل الفرائض - [00:33:02](#)

ونحو ذلك لان كلها تدور في مشكلات واحدة الكتاب والسنة. نعم. والتوحيد ثلاثة اقسام. نعم. ومنها توحيد الاسماء الصفات وهو

التوحيد العلمي الاعتقادي. علم اعتقادي يعني يجب علينا ان نعلم ذلك علما - [00:33:22](#)

واعقادا في القلب. نعم. واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. يعني لماذا نؤمن نسبة ما اثبتته الله لنفسه ان الله اصدر قليلا. يعني قوله

وهو اصدق القائلين. قال عن نفسه سمعنا قل سمعنا. قال اخبر - [00:33:42](#)

نفسه انه يتكلم ويقول يتكلم. اخبر عن نفسه بانه يضحك ويعجب نقول يضحك ويعجب. لان سبحان لان ربنا صادق فنصدق ونؤمن

به. كما قال سبحانه ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا. وقال - [00:34:02](#)

سبحانه قل صدق الله. نعم. واصلقوا قليلا واحسن حديثا من خلقه وقد وصف نفسه. واحسن حديثا واكمل حديث وهو صف وقد

وصف نفسه. وهو وصف نفسه. فماذا لم في الصفات عنه؟ هو قد وصف نفسه - [00:34:22](#)

الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - [00:34:42](#)